

سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية في محافظة نينوى

م.د. محمد خيرالدين صالح

العراق. جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Mohamed_kh8285@yahoo.com

الملخص

هدف البحث الى بناء مقياس سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية في محافظة نينوى فضلاً عن التعرف على درجة سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية في محافظة نينوى والتعرف على الفروق بين فعاليات الفنون القتالية في سلوك المخاطرة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والارتباطي، اشتمل مجتمع البحث على لاعبي محافظة نينوى بالفنون القتالية للفعاليات (الكراتية ، الجودو ، التايكواندو ، كيك بوكسنج ، تايكونجستو) والبالغ عدد اللاعبين فيهم (١٣٩) لاعباً ، قسم مجتمع البحث إلى قسمين عينة بناء تبلغ (٩٦) لاعب من مجتمع البحث اختيروا بطريقة عشوائية (بالقرعة) ويمثلون نسبة (٦٩,٠٦%) من مجتمع البحث، أما القسم الثاني تمثل بما تبقى من لاعبي الفنون القتالية الذين لم يتم اختيارهم عن طريق القرعة والبالغ عددهم (٤٣) لاعباً يمثلون نسبة (٣٠,٩٣%) من مجتمع البحث الكلي كعينة تطبيق، واشتملت أداة البحث على مقياس سلوك المخاطرة للاعبي الفنون القتالية الذي أعده الباحث باعتماد الخطوات والإجراءات العلمية في بناء المقاييس، والمتضمنة بصدق الخبراء والتحليل الإحصائي للفقرات بأسلوبي (المجموعتين المتطرفتين، والاتساق الداخلي) ، وتم التأكد من ثبات المقياس بطريقة (التجزئة النصفية ومعامل الفا كرو نباخ)، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، واختبار(ت) لعينة واحدة ، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ومعادلة (سبيرمان- براون) ، والمتوسط الفرضي للمقياس ، والنسبة المئوية .

الكلمات المفتاحية : سلوك المخاطرة ، الفنون القتالية

Risk behavior for martial arts players in Nineveh Governorate

Lect.Dr. Mohammad Khairuddin Saleh

Iraq. University of Al Mosul. College of Physical Education and Sports Science

Mohamed_kh8285@yahoo.com

Abstract

The research aimed to build a measure of risk behavior among players of martial arts in Nineveh Governorate , identify the degree of risk behavior among players of martial arts in Nineveh Governorate, and to identify the differences between the activities of martial arts in risk behavior

The researcher used the descriptive method in the survey and relational method. The research community included Nineveh Governorate players of martial arts for the activities (karate, judo, taekwondo, kickboxing) .The number of players (139) . The research community was divided into two building sample sections of (96) players from the research community, which was randomly selected (by lot) and represented (69,06%) of the research community. As for the second section, it represents the remaining martial arts players who were not selected by lot and (43) players represent a percentage of (30, 93%) of the total research community as an application sample. The research tool included a measure of risk behavior among martial arts players prepared by the researcher by adopting scientific steps and procedures in building standards, including experts validity and statistical analysis of the items in methods (the two extreme groups and internal consistency).The stability scale was checked using the method (mid-segmentation and Cronbach's alpha coefficient).The researcher used the following statistical methods: mean, standard deviation, simple correlation coefficient, test (t) for one sample, and test (t) for two independent samples, Spearman-Brown equation, scale mean hypothesis, and percentage

Key words: risk behavior, martial arts

١- المقدمة:

يعد سلوك المخاطرة وعملية الاقدام عليه احد انواع السلوك اللافتة للانتباه ، اذا يذهب الباحثين في ذلك نحو فهمه ودراسته لارتباطه الوثيق بقضايا تهم في مجالات عديدة منها ما يتعلق بالصحة النفسية وما يتضمنه من جوانب تطبيقية ومعرفية وفي مجال الشخصية وعلم النفس المعرفي. فسلوك المخاطرة يؤدي دوراً مهماً في توجيه سلوك الفرد ويعد مكوناً رئيسياً في سعي الفرد لتحقيق وتوكيد ذاته من خلال ما يصبو اليه في عمليات اختياره لأهداف تكون اساس لشخصيته اذا ما حققها وهذا لا يأتي الا عن طريق مخاطرته في الكثير من الامور .

ويرى (يونج) ان سلوك المخاطرة ينحصر في اطار الشخصية الانبساطية والانطوائية والشعور الجمعي فحدد الشخص المخاطر بالانبساطي والشخص المحافظ بالانطوائي هذا ما اثبتته دراسة (westewing . 1977)

من "ان المنبسطين اكثر مخاطرة من المنطويين والمحافظ الذي يرفض قرار المخاطرة استجابة للقيم الثقافية في المجتمع فانه يرفض استجابة لمطالب الشعور الجمعي عند يونج حتى لو كان قرار المخاطرة يتفق مع طبيعته النفسية". (الشاعر ، ٢٠٠٥ ، ص٦٠) في حين

اعتبر (العدل ، ٢٠٠١) "ان الاشخاص الذين يسلكون سلوك المخاطرة هم اشخاص اقوياء لا يعرفون الخوف وهم على قدر من الكفاءة في التفكير ولديهم القدرة على التصرف في المواقف المعقدة والتي تتطلب اتخاذ قرارات سريعة". (العدل ، ٢٠٠١ ، ص١٢٣) وفي دراسة

قام بها كل (Vollrath & Torgersen ، 2002) تبين بان الضمير كان مؤشراً ثابتاً على ميل الفرد الى تحمل المخاطر في الالعب الرياضية ذات المخاطر العالية اذا يتعرض للاعبين الذين يتمتعون بضمير عالي بخطر اقل من المخاطر التي يتعرض لها اللاعبون الذين يعانون من ضعف الضمير .

(Vollrath & Torgersen . 2002 . 1194)

وبالتالي فان الافراد يختلفون فيما بينهم في ادريتهم وقراراتهم لمواقف الحياة سواء ما كان منها يتعلق بالجوانب الصحية او الاخلاقية او التعليمية او المادية او الرياضية وبالتالي فان ميولهم وسلوكهم بناءً على ذلك سوف يختلف وبناءً على ذلك فان الافراد الذين يرون في انفسهم الكفاءة العالية في تقدير نواتهم وليهم مستويات عالية من التحدي فانهم سيكونون اكثر ميلاً للأقدام على المخاطرة في حين ينشغل الاخرين الذين لديهم تقدير منخفض لنواتهم بالاستجابات التي تقفهم من الفشل بالتالي فهم اقل اقداماً على المخاطرة وذلك لان مثل هذا السلوك لا يوازي مستوى التحدي لديهم لمعرفتهم الناقصة بما يملكون من قدرات وامكانيات.

ويرتبط سلوك المخاطرة بالجانب الرياضي بشكل كبير على اعتبار ان هنالك العديد من الفعاليات التي تعتبر المخاطرة فيها سلوك مؤكد كالتزلج على الجليد في الجبال او القفز في المضلات

وركوب الامواج وفعاليات الفنون القتالية والتي هي محور دراستنا والتي يكون فيها حجم الحوادث والاصابات اكبر واعمق وربما يكون اكثر صدمة وفي بعض الاحيان تكون الحوادث قاتلة ، ولأجل الحد او التقليل من هذه الحوادث من ناحية والاقبال او الإقدام على مزاولتها من ناحية اخرى والاستمرار فيها يجب علينا فهم سلوك المخاطرة على انه قد يكون سلوك متهور او سلوك احترازي ولعل التفريق بين هذين النوعين من السلوكيات وفهما سيساهم بدرجة كبيرة في الحد من المخاطر والحوادث وبالتالي فان الإقدام على فعاليات الفنون القتالية سيستمر اذا ما تولدت لدى اللاعبين ثقافة بان الخطر في حد ذاته لا يؤدي بالضرورة الى الحوادث عندما يكون هنالك سلوكيات احترازية.

ومن هنا تتجلى اهمية الدراسة ليس لإلغاء سلوك المخاطرة لان هذا غير ممكن وغير واقعي بنفس الوقت ولكن الاهمية تكمن في ترسيخ مفهوم بان الخوف والخطر لن يكون عائق في اقبال اللاعبين على ممارسة الفنون القتالية والانخراط في التدريبات القاسية الخاصة بها وخوض النزالات الصعبة التي تتطلب من اللاعبين التحلي بروح المبادرة واتخاذ القرارات الجريئة والابتعاد عن التردد غير المدروس هذا من جانب من جانب اخر ترسيخ مفهوم بان سلوك المخاطرة لا يعني التهور وايداء النفس .

لذا عمد الباحث الى دراسة وفهم عملية الاقدام والاقبال للرياضيين على هذه الفعاليات التي تتسم بالخطورة خاصة اذا ما وضعنا في نظر الاعتبار اهتمام الانسان بجسده وحياته ، لذا جاءت هذا الدراسة كمبادرة اوليه لوضع صورة تتجسد في بناء اداة قياس نستطيع من خلالها التعرف على مقدار ما يمتلكه لاعبي الفنون القتالية في محافظة نينوى فيما يتعلق بسلوك المخاطرة وهل تختلف درجة امتلاك سلوك المخاطرة باختلاف الفعاليات المعتمدة قيد البحث، ومن خلال ما تقدم سنحاول الاجابة عن تساؤل مهم يكاد يكون المحور الاساسي للدراسة وهو:

- لماذا يقبل الافراد على مزاوله فعاليات الفنون القتالية ويستمررون في التدريب والمنافسة فيها على الرغم من ان نتائجها غير محدد ومعرفة بالنسبة لهم؟ ويهدف البحث الى:

- بناء مقياس سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية في محافظة نينوى

- التعرف على درجة سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية (الكراتية ، الجودو ، التايكواندو ، كيك بوكسنج ، تايكوجستو) في محافظة نينوى.

- التعرف على الفروق بين فعاليات الفنون القتالية (الكراتية ، الجودو ، التايكواندو ، كيك بوكسنج ، تايكوجستو) في سلوك المخاطرة.

٢- اجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث

٢-٢ مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على جميع اللاعبين في محافظة نينوى في فعاليات الفنون القتالية وبواقع خمسة فعاليات وهي (الكراتية ، الجودو ، التايكواندو، كيك بوكسنج ، تايكونجستو) البالغ عددهم (١٣٩) لاعباً.

٢ عينة البحث:

عينة البناء:

ضمت عينة البناء (٩٦) لاعب من مجتمع البحث اختيروا بطريقة عشوائية (بالقرعة) ويمثلون نسبة (٦٩,٠٦%) من مجتمع البحث، وتم اختيار (٦) لاعبين منهم بهدف إجراء الدراسة الاستطلاعية، بينما اعتبر اللاعبين الاخرين عينة لاستخراج صدق البناء، وقد حصل الباحث على (٩٠) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي ، وهي تمثل نسبة (٩٣,٧٥%) من عينة البناء المفترضة. وقد تختلف نسب عينة البناء والتطبيق، ففي العادة يتم اختيار (٥٠%) من مجتمع أو عينة البحث الأساسية كعينة بناء، ويستخدم النصف الآخر كعينة تطبيق.

عينة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على ما تبقى من لاعبي الفنون القتالية الذين لم يتم اختيارهم عن طريق القرعة والبالغ عددهم (٤٣) لاعب، ويمثلون نسبة (٣٠,٩٣%) من مجتمع البحث الكلي، وقد حصل الباحث على (٤٠) استمارة صالحة للمعالجة الاحصائية وهي تمثل نسبة (٩٣,٠٢%) من عينة التطبيق المفترضة، والجدول (١) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعيناته .

الجدول (١) يبين مجتمع البحث وعينته

ت	الفعالية	عدد اللاعبين	عينة البناء		عينة التطبيق	
			المفترضة	الفعالية	المفترضة	الفعالية
١	تايكواندو	٣٤	٢٤	٢٠	١٠	٩
٢	تايكونجستو	٥٠	٤٠	٣٨	١٠	٩
٣	كراتيه	١٧	١٠	١٠	٧	٧
٤	جودو	١٧	١٠	١٠	٧	٧
٥	كيك بوكسنج	٢١	١٢	١٢	٩	٨
	المجموع	١٣٩	٩٦	٩٠	٤٣	٤٠
	النسبة المئوية	%١٠٠	%	%	%	%

٣-٢ أدوات البحث

للحصول على البيانات المتعلقة بأهداف البحث، وجب على الباحث بناء مقياس سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية .

١-٣-٢ بناء مقياس سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية

لغرض التوصل إلى أهداف البحث ولعدم وجود مقياس سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية ، اتبع الباحث الخطوات العلمية التي تعينه على بناء مثل هكذا مقياس وكالاتي :

١-١-٣-٢ تحديد أبعاد المقياس

من خلال مراجعة البحوث والاطر النظرية والاطلاع على المصادر العلمية الخاصة بموضوع سلوك المخاطرة ودراسة كل (Brymer, Eric.2010) (Sepideh et al . 2013) ودراسة (Mak H. 2003) ودراسة (القطراوي، ٢٠١٢). وجد الباحث ان هناك اتفاقا شبه تام بين الباحثين على اربع ابعاد رئيسة لسلوك المخاطرة وهي (قبول المخاطرة ، دافع المخاطرة ، المخاطرة باتخاذ القرار ، القدرة المميزة للشخصية المخاطرة).

ومن ثم توجيه استبانة مغلقة الملحق (١) إلى عدد من المتخصصين في العلوم الرياضية والتربوية والنفسية كما في الملحق (٢) لغرض معرفة آرائهم في مدى صلاحية محاور الدراسة، والجدول (٢) يبين محاور المقياس ونسبة اتفاق السادة الخبراء .

الجدول (٢) يبين اراء الخبراء في محاور المقياس ونسبة الاتفاق

ت	محاور المقياس	العدد الكلي للخبراء	الموافقون	نسبة الاتفاق	الرافضون	نسبة الاتفاق
١	قبول المخاطرة	١١	١١	%١٠٠	٠	%٠
٢	دافع المخاطرة	١١	١١	%١٠٠	٠	%٠
٣	المخاطرة باتخاذ القرار	١١	١١	%١٠٠	٠	%٠
٤	القدرة المميزة للشخصية المخاطرة	١١	١٠	%٩١,٩٠	١	%٩,٠٩

٢-٣-١-٢ صياغة فقرات أبعاد المقياس

بعد تحديد ابعاد المقياس، تطلب اعداد الصيغة الاولى له، اذ تمت صياغة عدد من الفقرات على وفق تحليل محتوى المواضيع الخاصة بسلوك المخاطرة لدي الرياضيين وبما يتلاءم وطبيعة عمل مجتمع البحث، عليه اشتمل المقياس بصيغته الاولى على (٤٠) فقرة موزعة على ابعاد (قبول المخاطرة ، دافع المخاطرة، المخاطرة باتخاذ القرار ، القدرة المميزة للشخصية المخاطرة) وبواقع (١٠) فقرات لكل بعد ، كما تم تحديد بدائل الاجابة المقترحة وهي خمسة (موافق بشدة ، موافق، موافق الى حد ما ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وتحمل الاوزان (١،٢،٣،٤،٥) ، في حالة كون الفقرات ايجابية وبتدرج عكسي اذا كانت الفقرات باتجاه سلبي وكما مبين ملحق(٣).

٣-٣-١-٣ صدق المقياس

٤-٣-١-٢ الصدق الظاهري

بعد صياغة الفقرات واعداد التعليمات الخاصة بها بصورتها الاولى الملحق (٣)، قام الباحث بعرض المقياس بصورته الاولى على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم النفسية والرياضية ومجال القياس والتقويم الواردة اسماؤهم في الملحق (٢) للحكم على صلاحيتها ومدى ملائمة الفقرات مع العينة المبحوثة، فضلا عن اجراء ما يروونه مناسبا من تعديلات واعادة صياغة ودمج وحذف وازافة على الفقرات. وبعد الاطلاع على اراء المحكمين، وبناءً على تحليل اجاباتهم حول الفقرات فقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على اتفاق ٧٥% فاكثر وأبعاد الفقرات التي حصلت على أقل من هذه النسبة وكما في الجدول (٣) ، وعليه فقد تم استبعاد (فقرتان)، كما عدلت صياغة (٥) من الفقرات التي اتفق على تعديلها وكما في الجدول (٤) وعليه اصبح البعد الاول (قبول المخاطرة) يتكون من (١٠) فقرات والبعد الثاني (دافع المخاطرة) يتكون من (٩) فقرات اما البعد الثالث والمتمثل بـ (المخاطرة باتخاذ القرار) فقد تكون من (٩) فقرات في حين بلغت عدد فقرات البعد الرابع (القدرة المميزة للشخصية المخاطرة) (١٠) فقرات وبمجموعها يكون عدد الفقرات للمقياس (٣٨) فقرة ملحق (٤)

الجدول (٣) يبين نسب اتفاق المحكمين حول كل فقرة من فقرات مقياس سلوك المخاطرة للاعبين الفنون القتالية

الابعاد	تسلسل الفقرات	الخبراء
---------	---------------	---------

%	الرافضون	%	الموافقون		
%٠	٠	%١٠٠	١١	١٠-٧-٥-٤-١	قبول المخاطرة
%٩,٠٩	١	%٩١,٩٠	١٠	٦-٢-٣	
%١٨,١٨	٢	%٨٢,٨٠	٩	٩-٨	
%٠	٠	%١٠٠	١١	٧-٦-٥-٣-٢	دافع المخاطرة
%٩,٠٩	١	%٩١,٩٠	١٠	١٠-٨-٤-١	
%٢٧,٢٨	٣	%٧٢,٧٢	٨	٩	
%٠	٠	%١٠٠	١١	٨-٤-٣-٢-١	المخاطرة باتخاذ القرار
%٩,٠٩	١	%٩١,٩٠	١٠	١٠-٩-٦-٥	
%٢٧,٢٨	٣	%٧٢,٧٢	٨	٧	
%٠	٠	%١٠٠	١١	٩-٨-٧-٦-٥-٣	القدرة المميزة للشخصية المخاطرة
%٩,٠٩	١	%٩١,٩٠	١٠	١٠-٤-٢-١	

الجدول (٤) يبين ارقام الفقرات التي تم حذفها وتعديلها على وفق البعد

الفقرات المحذوفة	الفقرات المعدلة	البعد او المحور
—	٢- الاصابة قد لا تمنعني من الاستمرار في التدريب.	قبول المخاطرة
	٦- ممارسة الفنون القتالية لا تشعرني بالخطر ما دمت اسير على قواعدها.	
٩	٥- اسعى الى الاستمرار بالمشاركة لمتعتي فيها رغم خطورة فعاليات الفنون القتالية.	دافع المخاطرة
٧	٩- اصابة احد زملائي تردعني عن الاستمرار في خوض النزالات.	المخاطرة باتخاذ القرار
—	٢- احب لحظات الانتصار لذا لا يهمني تعرضي للإصابة.	القدرة المميزة للشخصية المخاطرة

٢-٣-١-٥ التطبيق الاستطلاعي الاولي للمقياس

طبّق المقياس وبصورته الأولى ذي الـ (٣٨) فقرة الملحق (٤) على عينة من لاعبي محافظة نينوى بالفنون القتالية قوامها (٦) لاعبين سحبت من عينة البناء المفترضة البالغة (٩٦) لاعباً وللمدة من ٢٠١٨/٨/٥ ولغاية ٢٠١٨/٨/٧ والجدول (٥) يبين ذلك

ولقد لجأ الباحث الى هذا الاجراء للتحقق من مدي مناسبة الفقرات من حيث الصياغة والمضمون مع عينة البحث واذا ما وجد بان هنالك اسئلة او فقرات تتطلب التوضيح والتعديل وقد اظهرت نتيجة التجربة الاستطلاعية الاتي :

- وضوح الفقرات وعدم وجود أي غموض حول فقرات المقياس .

- احتساب الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس وضبطه اذ بلغ (١٠) دقائق في المتوسط .

- اعداد صورة لمقياس سلوك المخاطرة للاعبين الفنون القتالية ليتم توزيعها على عينة البناء.

٢-٣-١-٦ صدق بناء المقياس

في أدناه وصف لأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في التحقق من صدق بناء مقياس سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية.

٢-٣-١-٦ أسلوب تمييز فقرات المقياس

تم ايجاد خاصية التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام المجموعتين المتطرفتين.

وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في حساب القوة التمييزية :

أ- تم استخراج درجة كل فقرة ليتم في ضوء ذلك استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة صدق البناء والبالغة (٩٠) استمارة .

ب- ترتيب الاستمارات تنازليا على وفق المجموع الكلي لكل استمارة .

ت- تحديد حجم المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا وواقع (٥٠%) لكل منهما، وبذلك بلغت استمارات المجموعة العليا (٤٥) استمارة وكذلك المجموعة الدنيا.

ث- إيجاد القيم التائية لكل فقرة من فقرات المقياس بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا ، والجدول (٥) يبين ذلك

الجدول (٥) يبين قيم (ت) المحتسبة بين الفئتين العليا والدنيا لفقرات مقياس سلوك المخاطرة للاعبين الفنون القتالية

الدلالة Sig	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة	البعد
		ع ±	س -	ع ±	س -		
٠,٠٠١	٣,٤٢٦	٠,٩١٣	٣,٣٤٠	٠,٨٣٩	٣,٩٧٧	١	قبول المخاطرة
٠,٠٠٠	٥,٣٩٩	٠,٩٣٨	٣,٣٤٠	٠,٦٠٨	٤,٢٤٤	٢	
٠,٠٠٠	٣,٩٩٢	٠,٨١٧	٣,٢٧٢	٠,٧٩٦	٣,٩٥٥	٣	
٠,٠٠٠	٣,٩٠٩	٠,٨٠٠	٣,٣١٨	٠,٧٣٧	٣,٧٥٥	٤	
٠,٠٠٠	٣,٦٦٧	٠,٨١٣	٣,٣٨٦	٠,٨٧٧	٤,٠٤٤	٥	
٠,٠٠٣	٣,٠٥٠	٠,٦٨٥	٣,٦٣٦	٠,٨٤٢	٤,١٣٣	٦	
٠,٣٩٧	٠,٨٥٠	٠,٣٢١	٣,٨٨٦	٠,٣٨٦	٣,٨٢٢	٧	
٠,٠٠٠	٣,٨٥٧	٠,٩٢٠	٣,٣٨٦	٠,٦٧٢	٤,٠٤٤	٨	
٠,٠٠٠	٣,٦٩٣	٠,٧٩١	٣,٥٤٥	٠,٧٦٧	٤,١٥٥	٩	
٠,٠٠٠	٥,١٩٧	٠,٩٣٨	٣,٣٤٠	٠,٦٣٥	٤,٢٢٢	١٠	
الدلالة Sig	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة	البعد
		ع ±	س -	ع ±	س -		
٠,٠٠٠	٦,٤٨٩	٠,٧٧٣	٣,٢٢٧	٠,٦٧٠	٤,١٢٢	١١	دافع المخاطرة
٠,٠٠٠	٤,٢٥٩	٠,٩٤٩	٣,٤٣١	٠,٦٨٣	٤,١٧٧	١٢	
٠,٠٠٠	٣,٩٢٦	١,٠٠٠	٣,٥٠٠	٠,٨٣٦	٤,٢٦٦	١٣	
٠,٠٠٠	٤,٤٧١	١,٠٨٦	٣,٢٧٢	٠,٨٠٥	٤,١٧٧	١٤	
٠,٠٠٠	٣,٩٥٩	٠,٩٦٩	٣,٣٨٦	٠,٧٤٥	٤,١١١	١٥	
٠,٠٠١	٢,٥٨٤	٠,٩٥١	٣,٥٤٥	٠,٧٨٣	٤,٠٢٢	١٦	
٠,٠٠٠	٥,١٦٠	٠,٨٢٣	٣,٢٩٥	٠,٩٠٨	٤,٢٤٤	١٧	
٠,٠٠٠	٥,١٩٧	٠,٩٣٨	٣,٣٤٠	٠,٦٣٥	٤,٢٢٢	١٨	
٠,٦٣٥	٠,٦٢٢	٠,٣٩٠	٣,٨١٨	٠,٣٤٣	٣,٨٦٦	١٩	
الدلالة Sig	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة	البعد
		ع ±	س -	ع ±	س -		
٠,٠٠٠	٤,١٤٢	٠,٨٦٦	٣,٢٥٠	٠,٧٣٧	٣,٩٥٥	٢٠	المخاطرة باتخاذ القرار
٠,٠٠١	٣,٣٠٠	٠,٨٧٣	٣,٤٣١	٠,٨٧٧	٤,٠٤٤	٢١	
٠,٠٠٨	٢,٧١٣	٠,٦٣١	٣,٧٠٤	٠,٨٤٢	٤,١٣٣	٢٢	
٠,٠٠٢	٣,١٢٤	٠,٩٠١	٣,٥٤٥	٠,٧٣٣	٤,٠٨٨	٢٣	
٠,٠٠٠	٤,٦٦٤	٠,٩١٨	٣,٢٥٠	٠,٦٧٢	٤,٠٤٤	٢٤	
٠,٠٠١	٣,٢٩٥	٠,٧٨٤	٣,٦١٣	٠,٧٦٧	٤,١٥٥	٢٥	
٠,٠٠٨	٢,٧٠٤	١,٠١٨	٣,٤٠٩	٠,٩٦٥	٣,٩٧٧	٢٦	
٠,٠٠٠	٨,٦١٧	٠,٧٨٨	٣,٢٧٢	٠,٥٤٨	٤,٥١١	٢٧	
٠,١١١	٢,٥٩٦	٠,٥٨٣	٣,٥٩٠	٠,٤٠٤	٣,٨٦٦	٢٨	

الدلالة Sig	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة	البعد
		ع ±	س -	ع ±	س -		
٠,٠٠٠	٨,٥١٢	٠,٧٩٠	٣,١٣٦	٠,٥٤٨	٤,٥١١	٢٩	القدرة المميزة للشخصية المخاطرة
٠,٠٠٠	٨,٢٣٠	٠,٧٧٥	٣,٣٤٠	٠,٦٤٨	٤,٨١١	٣٠	
٠,٠٠٠	٣,٧٣٨	٠,٩٢٥	٣,٥٦٨	٠,٨٣٦	٤,٢٦٦	٣١	
٠,١٩٢	١,٣١٦	٠,٤٩٢	٣,٨٨٦	٠,٣٠١	٤,٠٠٠	٣٢	
٠,٠٠٠	٤,١٢٥	١,٠١٣	٣,٣٦٣	٠,٧٢٦	٤,١٣٣	٣٣	
٠,٠٠٣	٢,١٧١	٠,٨٩١	٣,٦٣٦	٠,٧٨٣	٤,٠٢٢	٣٤	
٠,٠٠٠	٦,٧٨٥	٠,٩٢٤	٣,٢٧٢	٠,٧٢٦	٤,٤٦٦	٣٥	
٠,٠٠٠	٥,٤٥٨	٠,٩١٧	٣,٣٦٣	٠,٦١٧	٤,٢٦٦	٣٦	
٠,٠٠٣	٣,٠١٨	٠,٨٣٧	٣,٢٣٣	٠,٨٠٤	٣,٨٨٨	٣٧	
٠,٠٠٠	٣,٨٣٢	٠,٧٧٥	٣,٣٤٠	٠,٧٣٧	٣,٩٥٥	٣٨	

يتبين من الجدول (٥) أن جميع الفقرات كانت مميزة إذ تراوحت قيمها التائية المحتسبة بين (٢,٧٠٤ ، ٨,٦١٧) وبلغ مستوى الدلالة لها بين (٠,٠٠٠ ، ٠,٠٠٨) وهي اصغر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥) باستثناء اربع فقرات غير مميزة، تحمل التسلسل (٧) من بُعد (قبول المخاطرة) التي تنص على (اخاطر بنفسني لجذب انتباه الاخرين لي) والتسلسل (١٩) من بُعد (دافع المخاطرة) التي تنص على (اضع نفسي في اختبار يحدد مدى شجاعتني وتغلبني على الخوف) والتسلسل (٢٨) من بُعد (المخاطرة باتخاذ القرار) التي تنص على (تتأثر علاقتني الشخصية مع الاخرين نتيجة قرار اختياري لفعاليات الفنون القتالية) والتسلسل (٣٢) من بُعد (القدرة المميزة للشخصية المخاطرة) التي تنص على (أميل الى ممارسة رياضة قليل من الافراد يختارها) اذ بلغت قيمهم التائية المحتسبة على التوالي (١,٣١٦ ، ٢,٥٩٦ ، ٠,٦٢٢ ، ٠,٨٥٠) وبلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (٠,١٩٢ ، ٠,١١١ ، ٠,٦٣٥ ، ٠,٣٩٧) وهو اعلى من الدلالة المعنوية البالغة (٠,٠٥) مما يستدعي حذفها من المقياس .

تم حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالبعد الذي تنتمي اليه فضلا عن ايجاد معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذفها الفقرات الاربعة غير المميزة ، والجدول (٦) يبين ذلك :

الجدول (٦) يبين درجات ارتباط الفقرات بالأبعاد وبالدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة للاعبين الفنون القتالية

البعد	تسلسل الفقرة	الارتباط الفقرة بالبعد	الدلالة	المقياس	الارتباط الفقرة بالمقياس	الدلالة	البعد	تسلسل الفقرة	الارتباط الفقرة بالبعد	الدلالة	المقياس	الارتباط الفقرة بالمقياس	الدلالة
اكتساب وتوليد المعرفة	١	٠,٤٦٣	٠,٠٠٠	٠,٤٥٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	خزن المعرفة	٢٠	٠,٥٤٤	٠,٠٠٠	٠,٥٠٦	٠,٠٠٠	
	٢	٠,٧٥٠	٠,٠٠٠	٠,٦٦١	٠,٠٠٠	٠,٤٣٧		٢١	٠,٣٧٧	٠,٠٠٠	٠,٤٣٧	٠,٠٠٠	
	٣	٠,٤٨٩	٠,٠٠٠	٠,٣٧٠	٠,٠٠٠	٠,٢٨٢		٢٢	٠,٤٥٧	٠,٠٠٠	٠,٢٨٢	٠,٠٠٠	
	٤	٠,٤٦٥	٠,٠٠٠	٠,٥٠٠	٠,٠٠٠	٠,٣٩٢		٢٣	٠,٥٣٧	٠,٠٠٠	٠,٣٩٢	٠,٠٠٠	
	٥	٠,٤٩٥	٠,٠٠٠	٠,٤٤٦	٠,٠٠٠	٠,٥٦٣		٢٤	٠,٥٧٠	٠,٠٠٠	٠,٥٦٣	٠,٠٠٠	
	٦	٠,٣١٤	٠,٠٠٣	٠,٣٠٩	٠,٠٠٣	٠,٤٤٧		٢٥	٠,٤٦٩	٠,٠٠٠	٠,٤٤٧	٠,٠٠٠	
	٧	حذفت بالتميز						٢٦	٠,٥٩٥	٠,٠٠٠	٠,٣٧٧	٠,٠٠٠	
	٨	٠,٥٥٦	٠,٠٠٠	٠,٥٥٠	٠,٠٠٠	٠,٧٠٢		٢٧	٠,٦٨٣	٠,٠٠٠	٠,٧٠٢	٠,٠٠٠	
	٩	٠,٦١٨	٠,٠٠٠	٠,٤٨٣	٠,٠٠٠	حذفت بالتميز			٢٨				
	١٠	٠,٧٥٢	٠,٠٠٠	٠,٦٤٨	٠,٠٠٠								
توزيع المعرفة	١١	٠,٥٣٥	٠,٠٠٠	٠,٦٣٥	٠,٠٠٠	٠,٧٣١	تطبيق المعرفة	٢٩	٠,٧٣١	٠,٠٠٠	٠,٧٠٦	٠,٠٠٠	
	١٢	٠,٥٦٤	٠,٠٠٠	٠,٥٦٥	٠,٠٠٠	٠,٧٤٢		٣٠	٠,٧٤٢	٠,٠٠٠	٠,٦٨٣	٠,٠٠٠	
	١٣	٠,٦١٣	٠,٠٠٠	٠,٥٤٢	٠,٠٠٠	٠,٥٢٨		٣١	٠,٥٢٨	٠,٠٠٠	٠,٤٩٥	٠,٠٠٠	
	١٤	٠,٥٧٣	٠,٠٠٠	٠,٣٧٩	٠,٠٠٠	حذفت بالتميز			٣٢				
	١٥	٠,٥٨٢	٠,٠٠٠	٠,٤٢٩	٠,٠٠٠	٠,٥٠٥		٣٣	٠,٥٠٥	٠,٠٠٠	٠,٤٤٤	٠,٠٠٠	
	١٦	٠,٤٣٨	٠,٠٠٠	٠,٣٠٥	٠,٠٠٠	٠,٣٥٩		٣٤	٠,٣٥٩	٠,٠٠١	٠,٢٨٣	٠,٠٠٠	
	١٧	٠,٥٤٢	٠,٠٠٠	٠,٤٩٦	٠,٠٠٠	٠,٦٦٩		٣٥	٠,٦٦٩	٠,٠٠٠	٠,٥٩٢	٠,٠٠٠	
	١٨	٠,٦٢٢	٠,٠٠٠	٠,٦٤٨	٠,٠٠٠	٠,٥٩٠		٣٦	٠,٥٩٠	٠,٠٠٠	٠,٦٦٧	٠,٠٠٠	
	١٩	حذفت بالتميز				٠,٣٠٩		٣٧	٠,٣٠٩	٠,٠٠٣	٠,٢٩٧	٠,٠٠٤	
						٠,٥١٦		٣٨	٠,٥١٦	٠,٠٠٠	٠,٤٨٨	٠,٠٠٠	

يتبين من الجدول (٦) أن جميع الفقرات المتبقية البالغة (٣٤) فقرة متسقة داخليا، إذ تراوحت قيم ارتباطاتها بين (٠,٢٨٢ ، ٠,٧٥٢) وبلغ مستوى الدلالة (Sig) بين (٠,٠٠٠ ، ٠,٠٠٧) وهو اصغر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥) ومن خلال إجراءات القوة التمييزية والتجانس الداخلي أن يستدل على صدق البناء للمقياس.

ووفقا لهذه الاجراءات فقد تبقي في المقياس (٣٤) فقرة وارده في الملحق رقم (٥) .

٢-٣-١-٧ ثبات المقياس: للحصول على الثبات استخدم الباحث الطرائق الآتية:

٢-٣-١-٧-١ طريقة التجزئة النصفية

وتم ايجاد معامل الثبات من خلال معامل الارتباط بيرسون بين درجات نصفي الاختبار، اذ بلغت قيمة الارتباط بين نصفي الاختبار (٠,٨٩٠) ويشار الى ان الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار وليس الاختبار كله، وللحصول على معامل الثبات الكلي تم استخدام معادلة سبيرمان بروان حيث بلغ الثبات وفقها (٠,٩٣٥) ٢-٣-١-٧-٢ طريقة معامل الفا كرو نباخ :

ولإيجاد الثبات بهذه الطريقة تم سحب (٦٠) استمارة من استمارات عينة البناء بعد استبعاد الفقرات غير المميزة وغير الصادقة ضمن اجراءات صدق البناء وعن طريق الحاسب الالى تم استخراج الثبات بهذه الطريقة فبلغت قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ (٠,٩٣٢) وهو مؤشر عالٍ على ثبات المقياس وبذلك اطمأن الباحث بإمكانية اعتماد المقياس الوارد في الملحق (٥) أداة للبحث الحالي .

٢-٣-١-٨ وصف المقياس بصورته النهائية

استقر مقياس سلوك المخاطرة للاعبى الفنون القتالية بصيغته النهائية على (٣٤) فقرة موزعة على اربعة ابعاد هي (قبول المخاطرة ، دافع المخاطرة، المخاطرة باتخاذ القرار ، القدرة المميزة للشخصية المخاطرة) وبواقع (٩ ، ٨ ، ٨ ، ٩) فقرات على التوالي لكل بعد كما هو موضح بالملحق (٥) اما بدائل الاجابة فكانت خمسة وهي (موافق بشدة ، موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وتحمل الاوزان (١،٢،٣،٤،٥) ، في حالة كون الفقرات ايجابية وبتدرج عكسي فيما اذا كانت الفقرات باتجاه سلبي ، وتبلغ القيمة العليا للمقياس (١٧٠) درجة والقيمة الدنيا (٣٤) درجة .

٢-٤ تطبيق المقياس

بعد اتمام بناء مقياس سلوك المخاطرة للاعبى الفنون القتالية تم تطبيق المقياس على (٤٣) لاعب من اللاعبين الذين لم يندرجوا ضمن عينة التحليل الاحصائي، وتم استبعاد (٣) لاعبين لعدم اكمال اجاباتهم او عدم الدقة في الاجابة وبذلك بلغت عينة التطبيق النهائية (٤٠) لاعبا يمثلون محافظة نينوى بخمسة فعاليات من فعاليات الفنون القتالية وهي (الكراوية ، الجودو ، التايكواندو ، كيك بوكسنج ، تايكوونجستو) ، وتم شرح طريقة الاجابة على فقرات المقياس ، وذلك بوضع علامة (✓) أمام كل فقرة ، وتحت البديل الذي تراه مناسباً ، علماً أن الاجابة تكون على استمارة المقياس نفسه ، ثم تم جمع استمارات المقياس من اللاعبين ، وتم تصحيحها ، وبهذا تكون درجة المختبر على المقياس هي مجموع درجاته على فقرات المقياس جميعاً .

٢-٥ الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحاسوب الآلي بنظام SPSS في احتساب المعاملات الإحصائية الآتية :

- الوسط الحسابي Mean .
- الانحراف المعياري Standard Deviation .
- النسبة المئوية Percentage .
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent-Samples T-test لاستخراج القوة التمييزية لعبارات المقاييس .
- اختبار (ت) لعينة واحدة One Sample T-test لإجراء الفروق بيت المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي
- اختبار تحليل التباين One Way Anova لاستخراج الفروق بين فعاليات الفنون القتالية
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون Pearson Correlation لإيجاد الاتساق الداخلي لفقرات المقاييس وإيجاد الثبات.
- معامل الفا كرو نباخ Cronbach's alpha لحساب ثبات المقياس .
- معادلة سبيرمان براون Spearman Brown Formula لحساب ثبات المقياس .

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها عند تطبيق مقياس سلوك المخاطرة للاعبين الفنون القتالية، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية لها، سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي وعلى وفق أهدافه ومناقشة تلك النتائج من أجل تحقيق أهداف البحث.

٣-١ الهدف الأول: التعرف على درجة سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية.

الجدول (٧) يبين درجة سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية حسب الفعاليات المعتمدة في البحث

المتغير	الفعاليات	عدد اللاعبين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت)	الدلالة (SIG)
سلوك المخاطرة	تايكواندو	٩	١٤٨	٥,٠٥٣	١٠٢	١٩,٥٦٥	٠,٠٠٠
	تايكوونجستو	٩	١٤٤,٨٨٩	٤,٦٢١		٢٧,٨٣٩	٠,٠٠٠
	كراتيه	٧	١٤٤,٦٢٥	٢,٦١٥		٤٦,١٠٠	٠,٠٠٠
	جودو	٧	١٤٥,٧١٤	٢,٨١١		٤١,١٣٧	٠,٠٠٠
	كيك بوكسنج	٨	١٤٣,٨٧٥	١,٨١١		٥٦,٣٩٦	٠,٠٠٠

من خلال ملاحظتنا للجدول (٧) تبين لنا بان المتوسط الحسابي لسلوك المخاطرة للاعبين الفنون القتالية وحسب الفعاليات المعتمدة في البحث بلغت على التوالي (١٤٤,٦٢ ، ١٤٨,٨٨ ، ١٤٤) ، (١٤٣,٨٧ ، ١٤٥,٧١) على التوالي وبانحراف معياري بلغ على التوالي (٥,٠٥٣ ، ٤,٦٢١ ، ٢,٦١٥ ، ٢,٨١١ ، ١,٨١١) وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٠٢) تبين وجود فروق معنوية لصالح الوسط الحسابي إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة على التوالي (١٩,٥٦٥ ، ٢٧,٨٣٩ ، ٤٦,١٠٠ ، ٤١,١٣٧ ، ٥٦,٣٩٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهو اصغر من قيمة الدلالة المعتمدة (٠,٠٥) مما يدل على ارتفاع واضح في درجة سلوك المخاطرة يمكن تأشيرها على أفراد عينة البحث

وتعكس النتائج المرتفعة في اجابات عينة البحث لسلوك المخاطرة عن اقبال عالي للاعبين في ممارسة مثل هذه الفعاليات فضلاً عن الدوافع الحقيقية الواضحة وراء المشاركة والتي تتمثل بالإثارة والتحديات والتي تسهل عملية النجاح لدى اللاعب عند قراره بالاشتراك والاستمرار في فعاليات تتسم بالعنف والقسوة في طبيعتها. وهذا ما اشار اليه (Make.2003) بان الرياضي المتميز في مثل هذه الفعاليات يميل نحو سلوك المخاطرة سعياً وراء الاثارة فهو يستمتع بالمخاطر التي تتضمنها رياضته التنافسية فتحقق لديه الرضا عن الذات.

(Mak . 2003.35)

كما ويعزو الباحث النتائج المرتفعة للاعبين الفنون القتالية في سلوك المخاطرة الى تصرفات اللاعبين اثناء النزالات والمتمثلة في سرعة اتخاذ القرارات في لحظات يقوم بها اللاعب بالدراسة والتحليل والتنفيذ وبالتالي يكون هو المسؤول الاول والاخير عن العواقب المحتملة ويتحمل بذلك جميع المخاطر المتوقعة وهذا ما يؤكد (الديري ، ٢٠١١) بان كثير من المواقف تتطلب

اختيارات وقرارات . لذا يجب عليه ان يقرر نوع الاختيارات التي يختارها ، وقد لا تكون نتيجة الاختيارات واضحة تماماً بالنسبة له ومن هنا تكون قراراته محفوفة بالمخاطر ."
(الديري ، ٢٠١١ ، ص ٣)

٢-٣ الهدف الثالث: التعرف على الفروق بين لاعبي الفنون القتالية حسب الفعاليات المعتمدة (تايكواندو، تايكوجستو ، كراتيه ، جودو ، كيك بوكسنج) في متغير سلوك المخاطرة .
الجدول (٨) يبين تحليل التباين في سلوك المخاطرة لاعبي الفنون القتالية حسب الفعاليات المعتمدة في البحث

الدلالة (sig)	قيمة (F) المحتسبة	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
٠,٣٩٣	١,٠٥٦	٢١,٢١٧	٨٤,٨٦٨	٤	بين المجموعات
		٢٠,٠٨٣	٧٠٢,٩٠٧	٣٥	داخل المجموعات
			٧٨٧,٧٧٥	٣٩	المجموع الكلي

من خلال ملاحظتنا للجدول (٨) بلغت قيمة (F) المحتسبة (١,٠٥٦) وبمستوى دلالة (٠,٣٩٣) وهو اكبر من قيمة الدلالة المعتمدة (٠,٠٥) مما يدل بانه لا يوجد فروق معنوية في سلوك المخاطرة بين لاعبي الفنون القتالية وحسب الفعاليات المعتمدة في البحث .

ويرى الباحث بان فعاليات الفنون القتالية تشترك فيما بينها في عدة نقاط ابرزها يكمن في اقبال اللاعب على الاشتراك والانخراط في مثل هذه الفعاليات برغبة جامحة تعود الى السمات الشخصية التي يحملها كالإقدام والمبادرة والشجاعة التي تحقق لدى اللاعبين الرضا عن ذواتهم بغض النظر عن المكسب او الخسارة وهذا ما يؤكد (ضرغام ، ٢٠٠٢) بان " سلوك المخاطرة هو استعداد لقبول مخاطر تظهر في أنشطة ومواقف تتسم بوجود هدف مرغوب يمكن الوصول اليه مع وجود قدر من الغموض الذي يحمل في طياته احتمالات للفشل واخرى للنجاح".
(ضرغام ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩)

في حين اعتبر (ابراهيم ، ٢٠٠٢) ان سلوك المخاطرة "سمة خاصة للشخصية الابتكارية التي تعتبر اساس العمل الابداعي ولذلك فالأشخاص الذين يسلكون سلوك المخاطرة هم اشخاص يمتازون بالشجاعة على اقتحام المجهول وريادة في الامور الصعبة وهذا السلوك لا يخل بمقتضيات توافق الشخص مع الاخرين".
(ابراهيم ، ٢٠٠٢ ، ص ٩)

فضلا عن ذلك فان فعاليات الفنون القتالية بطبيعتها تلزم مزاوليها على خوض المنافسات او النزالات الفردية التي يتعرض فيها للاعبين الى حالات ومواقف جسدية مؤلمة لكن يبقى فيها اللاعبين ملتزمين بعدم الخروج عن اللياقة والقانون والروح الرياضية التي تسود مثل هذه

الفعاليات وبالوقت نفسه فإنها تحتم على اللاعبين اتخاذ القرارات السريعة والحاسمة باللحظات التي يكون فيها اللاعبون يتعرضون الى ضغوط نفسية وجسدية عالية في ظل وجود المنافسين والجمهور وهذا ما نلاحظه في جميع الفعاليات القتالية قيد الدراسة . وهذا ما يؤكد عليه (Joaquin . 2006) بان لاعبي الرياضات الخطرة يحتاجون لتعلم التعقل في المخاطرة بحيث تصبح المخاطرة محسوبة والقدرة على قياسها حتى و كانت مستحيلة ومعرفة الحدود الكامنة في كل موقف وتقدير نسبة التهور التي قد تتسبب في خبرة الفشل .
(Joaquin . 2006 .p237)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- تمتع مقياس سلوك المخاطرة الذي قام الباحث بتطبيقه على لاعبي الفنون القتالية في محافظة نينوى بالخصائص السيكو مترية المناسبة .
 - ٢- ارتفاع درجة سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية في محافظة نينوى .
 - ٣- لم تظهر فروق معنوية في متغير سلوك المخاطرة بين فعاليات الفنون القتالية (الكراتية ، الجودو ، التايكواندو ، كيك بوكسنج ، تايجونجستو) في محافظة نينوى .
- ٤-٢ التوصيات:

- ١- الاستفادة من فقرات مقياس سلوك المخاطرة كنموذج يمكن على أساسه إعداد مقياس لسلوك المخاطرة فعاليات اخرى تتصف بالخطورة .
- ٢- ضرورة تقديم التوعية للاعبين في ابراز المفهوم الايجابي لسلوك المخاطرة على اعتبار بان المخاطر التي تظهر في مثل هذه الفعاليات ماهي الا نتاج لسلوك احترازي وتقديري وليس سلوك ناجم عن تهور .
- ٣- عرض نماذج لبعض الابطال في جميع فعاليات الفنون القتالية والذي كان التحدي والجراءة اساس في احرازهم للألقاب والانجازات باعتبار ان سلوك المخاطرة يتطور بالتقليد والتقييم .

المصادر .

- ابراهيم ، عبد الستار (٢٠٠٢) الابداع قضاياه وتطبيقاته ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر..

- الديري ، علا اسعد (٢٠١١):الاستقلال الادراكي وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الاسعاف في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

- الشاعر، درداح (٢٠٠٥): اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة نحو المخاطرة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية وقيم الحياة لهم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، البرنامج المشترك لجامعتي الاقصى وعين شمس ، غزة ، فلسطين.

- ضرغام ، نصرالدين ابراهيم (٢٠٠٢): مركز الضبط وعلاقته بسلوك المخاطرة في صفوف الاحداث القاصرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

- العدل ، عادل محمد (٢٠٠٠):تحليل مسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة ، مجلة كلية التربية ، العدد ٢٥ ، القاهرة.

- Brymer, Eric (2010) Risk and extreme sports: A phenomenological perspective , Annals of Leisure Research,
- Mak,H. Anshel (2003):sport psychology from theory to practice fourth edition.
- Sepideh, G . , Farshad ,T . & Farideh , A. G.(2013): Study of Risk-Taking Behaviors as Performance Predictor, Social and Behavioral Sciences ,82.
- Vollrath, M. & Torgersen, S. (2002). Who takes health risks? A probe into eight personality types. Personality and Individual Differences, 32, 1185-1197.Norway

ملحق (١)

استبانة آراء السادة الخبراء حول صلاحية محاور سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية
حضرة الخبير المحترم

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم (سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية في محافظة

نينوى)

ويقصد بسلوك المخاطرة بانه : سلوك ارادي نتأجه السلبية محددة ومعروفة مسبقاً من حيث ارتباطه بالحوادث وربما العدمية ، ولكن النتائج الايجابية لهذا السلوك غير محددة ومعروفة وقد يشترك كثير من الافراد في افعال تتسم بالمخاطرة اما لدافع المشاركة من منطلق الاثارة او لمعرفتهم المسبقة بحدود قدراتهم وسماتهم الشخصية. (Celsi et al . 1993. p3)

ولتحقيق أهداف الدراسة تطلب قيام الباحث بناء مقياس سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية. ولغرض بناء المقياس تم الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والمصادر العلمية وبعض التعريفات المتعددة ذات العلاقة بالموضوع كدراسة كل من (Brymer, Eric.2010) ودراسة (Mak H. 2003). (Sepideh et al .2013) .

إذ توصل الباحث إلى عدد من المحاور (الأبعاد)، التي يعتقد أنها ذات علاقة بموضوع سلوك المخاطرة .وبصفتكم من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والعلوم الرياضية يرجى تفضلكم بقراءة المحاور المرفقة طياً، وأبداء الرأي حول مدى صلاحيتها وملاءمتها لعنوان البحث .

ت	المحاور	يصلح	لا يصلح	يصلح بعد التعديل
١	قبول المخاطرة : قبول الفرد (اللاعب) الانخراط في فعاليات الفنون القتالية			

			برضا تام وبدون ضغط من الآخرين وذلك للحصول على نتائج ايجابية مع احتمالية التعرض لنتائج سلبية، وهي تعبير عن شجاعة اللاعب في تعريض نفسه للأذى مقابل دفاعه عن اختياره واقتناعه للفعالية التي تحب مزاولتها.
البديل المقترح:			
			٢ دافع المخاطرة :هي عملية شعور الفرد (اللاعب) المقدم او المشترك في فعاليات الفنون القتالية بالدافعية تجاه الهدف الذي يخاطر من اجله فالدافعية تسهل عملية النجاح لدى اللاعب عند قراره بالاشتراك والاستمرار في فعاليات تتسم بالعنف والقسوة في طبيعتها.
البديل المقترح:			
			٣ المخاطرة باتخاذ القرار : قدرة الفرد (اللاعب) على اتخاذ القرار المناسب في ظروف المنافسة الصعبة والمحتدمة والتي قد يكون فيها الخطأ بمثابة اصابة قوية او خسارة النزال او فيما بعد التعرض لصدمات نفسية .
البديل المقترح:			
			٤ القدرة المميزة للشخصية المخاطرة: قدرة الفرد (اللاعب) وتميزه عن اقرانه اللاعبين في فعاليات اخرى في تبني سلوك المخاطرة من اجل تحقيق طموحاته والوصول الى النجاح الذي يسعى له مع تحمل كافة النتائج السلبية التي من الممكن ان تتمخض عن ذلك السلوك بثبات وهدوء .
البديل المقترح:			

ملحق (٢)

يوضح الأسماء والألقاب العلمية للسادة ذوي الاختصاص الذين عرض عليهم مقياس

سلوك المخاطرة بصيغته الاولية

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	المؤسسة
١	د. ناظم شاكر الوتار	أستاذ	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٢	د. عصام محمد عبد الرضا	أستاذ	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	د. مؤيد عبد الرزاق حسو	استاذ	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	د. احمد يونس البجاري	أستاذ مساعد	ارشاد نفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	د. سمير يونس محمود	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	د. اسامه حامد محمد	أستاذ مساعد	القياس والتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	د. خالد خير الدين ياسين	أستاذ مساعد	علم النفس الشخصية	كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	د. وليد ذنون يونس	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩	د. نغم محمود العبيدي	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٠	د. رافع ادريس عبد الغفور	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١١	د. عمر سمير ذنون	أستاذ مساعد	القياس والتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (٣)

آراء السادة الخبراء وذوي الاختصاص حول صدق فقرات مقياس سلوك المخاطرة لدى لاعبي
الفنون القتالية

حضرة الخبير المحترم

نهديكم تحياتنا وبعد...

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم (سلوك المخاطرة لدى لاعبي الفنون القتالية في محافظة نينوى) وتماشيا مع السياقات العلمية لاختبار الصدق الظاهري في بناء المقاييس، ولكونكم من ذوي الخبرة العلمية والتخصص في هذا المجال، يسرُّ الباحثان أن يضع بين أيديكم هذه الاستبانة بصورتها الأولية والتي توصل اليها الباحثان من خلال تحليل محتوى الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بسلوك المخاطرة .

لذا يرجى التفضل بالاطلاع عليها وإبداء آراءكم حول الاستبانة والأبعاد والفقرات التي تتدرج ضمنها مع بيان الملاحظات السديدة في ضوء الآتي :

- ١- هل الفقرات واضحة وتقيس الغرض الذي وضعت من اجله ؟
- ٢- هل تنتمي كل فقرة مدرجة تحت كل بعد إلى البعد المحدد لها ؟
- ٣- هل هناك فقرات أخرى يمكن إضافتها ضمن كل بعد من الأبعاد ؟
- ٤- هل هناك فقرات يتطلب حذفها ؟
- ٥- هل هناك فقرات يتطلب دمجها ؟
- ٦- هل إن هناك إبعاد أخرى يمكن إضافتها إلى الأبعاد المؤشرة ؟

شكراً لوقتكم الثمين وتقبلوا فائق الشكر والامتنان

١- قبول المخاطرة :

قبول الفرد (اللاعب) الانخراط في فعاليات الفنون القتالية برضا تام وبدون ضغط من الآخرين وذلك للحصول على نتائج ايجابية مع احتمالية التعرض لنتائج سلبية، وهي تعبير عن شجاعة اللاعب في تعريض نفسه للأذى مقابل دفاعه عن اختياره واقتناعه للفعالية التي تحب مزاولتها. ويضم هذا المحور الفقرات الآتية :

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
١	إبذل المزيد من الجهد عندما يتم ترشيحي لنزالات قوية.			
٢	لا تمنعني الإصابة عن الاستمرار في التدريب .			
٣	أتجنب المواقف والاحداث التي تتسم بالخطورة.			
٤	امارس الفنون القتالية برضا واقتناع تام .			
٥	افضل ان امارس رياضة غير مألوفة وغير شعبية .			

٦	لا اشعر بالخطر من ممارسة الفنون القتالية ما دمت اسير على قواعدها.		
٧	اخاطر بنفسي لجذب انتباه الاخرين لي.		
٨	اسعى الى الاشتراك في النزالات دون النظر الى المكسب او الخسارة.		
٩	ثقتي بنفسي تتأرجح ما بين الصعود والهبوط عند الاشتراك في النزالات.		
١٠	افضل ان اكون بطل في فعاليات الفنون القتالية على ان اكون بطلاً في فعالية جماهيرية.		

ملاحظة: نود ان نعلمكم بان الفقرتان (٣ ، ٩) هي فقرتان عكسية.

٢- دافع المخاطرة :

هي عملية شعور الفرد (اللاعب) المقدم او المشترك في فعاليات الفنون القتالية بالدافعية تجاه الهدف الذي يخاطر من اجله فالدافعية تسهل عملية النجاح لدى اللاعب عند قراره بالاشتراك والاستمرار في فعاليات تتسم بالعنف والقسوة في طبيعتها.

ويضم هذا المحور الفقرات الآتية :

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
١	ازداد اندفاعي لممارسة الفنون القتالية بعد اول مشاهدة لها.			
٢	ابحث عن الاثارة في الفعاليات غير المحدد نسبة نجاحها.			
٣	افضل المشاركة في الفعاليات ذات المستوى العالي من التحدي.			
٤	اكرر المشاركة في التحديات التي خسرتها بغية النجاح فيها.			
٥	رغم خطورة فعاليات الفنون القتالية اسعى الى الاستمرار بالمشاركة لمتعتي فيها.			
٦	اندهاش الاخرين يدفعني الى خوض المزيد من النزالات.			
٧	ازيد من مستوى التحدي لنجاحي في نزالات سابقة .			
٨	افضل الفعاليات الرياضية التي نسبة نجاحها كبير.			
٩	ممارسة الفنون القتالية اسهل مما كنت اتوقع.			
١٠	اضع نفسي في اختبار يحدد مدى شجاعتي وتغلبني على الخوف.			

ملاحظة: نود ان نعلمكم بان الفقرتان (٨ ، ١٠) هي فقرتان عكسية.

٣- المخاطرة باتخاذ القرار :

قدرة الفرد (اللاعب) على اتخاذ القرار المناسب في ظروف المنافسة الصعبة والمحتدمة والتي قد يكون فيها الخطأ بمثابة اصابة قوية او خسارة النزال او فيما بعد التعرض لصدمات نفسية

ويضم هذا المحور الفقرات الآتية :

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
١	اتحمل نتائج اختياري لفعاليات الفنون القتالية ما دمت مقتنع باحتمال النجاح			

٢	اسعى الى خوض التجربة دون هدر الوقت في دراستها قبل التنفيذ
٣	اكون السبب في تعرضي لإصابات خطيرة جراء قراراتي المتهورة.
٤	احقق الفوز نتيجة قراراتي الجريئة.
٥	اتخذ القرار الحاسم اثناء النزال مهما كانت صعوبته وخطورة عواقبه.
٦	أؤدي مهارات ذات طابع صعب ومعقد لتحقيق التفوق على المنافس.
٧	تثبيني نجاتي من اصابة خطيرة عن المشاركة في نزالات قادمة.
٨	اقرر تحدي منافسين يفوقون قدراتي البدنية والمهارية.
٩	تردعني اصابة احد زملائي عن الاستمرار في خوض النزالات.
١٠	تتأثر علاقاتي الشخصية مع الاخرين نتيجة قرار اختياري لفعاليات الفنون القتالية.

ملاحظة: نود ان نعلمكم بان الفقرتان (٣ ، ٩) هي فقرتان عكسية.

٤- القدرات المميزة للشخصية المخاطرة:

قدرة الفرد (اللاعب) وتميزه عن اقرانه اللاعبين في فعاليات اخرى في تبني سلوك المخاطرة من اجل تحقيق طموحاته والوصول الى النجاح الذي يسعى له مع تحمل كافة النتائج السلبية التي من الممكن ان تتمخض عن ذلك السلوك بثبات وهدوء.

ويضم هذا المحور الفقرات الآتية :

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
---	---------	------	---------	------------------

١	أميل الى كل ما هو خطر وعنيف.			
٢	احب لحظات الانتصار لذا لا يهمني ان كنت سأصاب ام لا.			
٣	ابرهن للأخريين بانى شخصية قوية من خلال نزال المنافسين			
٤	أميل الى ممارسة رياضة قليل من الافراد يختارها.			
٥	اتصف بالتردد عند خوض النزالات.			
٦	تحدد مهاراتي القتالية بناءً على الموقف.			
٧	اذهب الى تغيير رياضتي المفضلة اذا ما تعرضت الى خيرات الفشل .			
٨	انفذ كل ما يطلبه منى المدرب دون خوف او تردد.			
٩	استخدم مهارتي القتالية بشجاعة و بأقصى سرعة ممكنة.			
١٠	اتحمل اعباء التدريب والمنافسة بجدد عالي.			

ملاحظة: نود ان نعلمكم بان الفقرات (٥، ٦، ٧) هي فقرات عكسية.

ملحق (٤) مقياس سلوك المخاطرة للاعبى الفنون القتالية قبل التحليل الاحصائي

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١	ابدل المزيد من الجهد عندما يتم ترشيحي لنزالات قوية.					
٢	الاصابة قد لا تمنعني من الاستمرار في التدريب .					
٣	اتجنب المواقف والاحداث التي تتسم بالخطورة.					
٤	امارس الفنون القتالية برضا واقتناع تام .					
٥	افضل ان امارس رياضة غير مألوفة وغير شعبية .					
٦	ممارسة الفنون القتالية لا تشعرني بالخطر ما دمت اسير على قواعدا.					
٧	اخاطر بنفسى لجذب انتباه الاخريين لى.					

٨	اسعى الى الاشتراك في النزالات دون النظر الى المكسب او الخسارة.
٩	تقتي بنفسي تتأرجح ما بين الصعود والهبوط عند الاشتراك في النزالات.
١٠	افضل ان اكون بطل في فعاليات الفنون القتالية على ان اكون بطلاً في فعالية جماهيرية.
١١	يزداد اندفاعي لممارسة الفنون القتالية بعد اول مشاهدة لها.
١٢	ابحث عن الاثارة في الفعاليات غير المحدد نسبة نجاحها.
١٣	افضل المشاركة في الفعاليات ذات المستوى العالي من التحدي.
١٤	اكرر المشاركة في التحديات التي خسرتها بغية النجاح فيها.
١٥	اسعى الى الاستمرار بالمشاركة لمتعتي فيها رغم خطورة فعاليات الفنون القتالية.
١٦	اندهاش الاخرين يدفعني الى خوض المزيد من النزالات.
١٧	ازيد من مستوى التحدي لنجاحي في نزالات سابقة .
١٨	افضل الفعاليات الرياضية التي نسبة نجاحها كبير .
١٩	اضع نفسي في اختبار يحدد مدى شجاعتني وتغلبني على الخوف.
٢٠	اتحمل نتائج اختياري لفعاليات الفنون القتالية ما دمت مقتنع باحتمال النجاح
٢١	اسعى الى خوض التجربة دون هدر الوقت في دراستها قبل التنفيذ
٢٢	اكون السبب في تعرضي لإصابات خطيرة جراء قراراتي المتهوره.
٢٣	احقق الفوز نتيجة قراراتي الجريئة.
٢٤	اتخذ القرار الحاسم اثناء النزال مهما كانت صعوبته وخطورة عواقبه.
٢٥	اؤدي مهارات ذات طابع صعب ومعقد لتحقيق التفوق على المنافس.
٢٦	اقرر تحدي منافسين يفوقون قدراتي البدنية والمهارية.
٢٧	اصابة احد زملائي تردعني عن الاستمرار في خوض النزالات.
٢٨	تتأثر علاقتي الشخصية مع الاخرين نتيجة قرار اختياري لفعاليات الفنون القتالية.
٢٩	أميل الى كل ما هو خطر وعنيف.
٣٠	احب لحظات الانتصار لذا لا يهمني تعرضي للإصابة.
٣١	ابرهن للأخرين بانني شخصية قوية من خلال نزال المنافسين
٣٢	أميل الى ممارسة رياضة قليل من الافراد يختارها.
٣٣	اتصف بالتردد عند خوض النزالات.
٣٤	تتحدد مهاراتي القتالية بناءً على الموقف.
٣٥	اذهب الى تغيير رياضتي المفضلة اذا ما تعرضت الى خيرات الفشل .
٣٦	انفذ كل ما يطلبه مني المدرب دون خوف او تردد.
٣٧	استخدم مهارتي القتالية بشجاعة و بأقصى سرعة ممكنة.
٣٨	اتحمل اعباء التدريب والمنافسة بجلد عالي.

ملحق (٥) مقياس سلوك المخاطرة للاعبين الفنون القتالية بصورته النهائية

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١	ابذل المزيد من الجهد عندما يتم ترشيحي لنزالات قوية.					
٢	الاصابة قد لا تمنعني من الاستمرار في التدريب .					
٣	اتجنب المواقف والاحداث التي تتسم بالخطورة.					
٤	امارس الفنون القتالية برضا واقتناع تام .					
٥	افضل ان امارس رياضة غير مألوفة وغير شعبية .					

٦	ممارسة الفنون القتالية لا تشعرني بالخطر ما دمت اسير على قواعدها.
٧	اسعى الى الاشتراك في النزالات دون النظر الى المكسب او الخسارة.
٨	تقتي بنفسني تتأرجح ما بين الصعود والهبوط عند الاشتراك في النزالات.
٩	افضل ان اكون بطل في فعاليات الفنون القتالية على ان اكون بطلاً في فعالية جماهيرية.
١٠	يزداد اندفاعي لممارسة الفنون القتالية بعد اول مشاهدة لها.
١١	ابحث عن الاثارة في الفعاليات غير المحدد نسبة نجاحها.
١٢	افضل المشاركة في الفعاليات ذات المستوى العالي من التحدي.
١٣	اكرر المشاركة في التحديات التي خسرتها بغية النجاح فيها.
١٤	اسعى الى الاستمرار بالمشاركة لمتعتني فيها رغم خطورة فعاليات الفنون القتالية.
١٥	اندهاش الاخرين يدفعني الى خوض المزيد من النزالات.
١٦	ازيد من مستوى التحدي لنجاحي في نزالات سابقة .
١٧	افضل الفعاليات الرياضية التي نسبة نجاحها كبير .
١٨	اتحمل نتائج اختياري لفعاليات الفنون القتالية ما دمت مقتنع باحتمال النجاح
١٩	اسعى الى خوض التجربة دون هدر الوقت في دراستها قبل التنفيذ
٢٠	اكون السبب في تعرضي لإصابات خطيرة جراء قراراتي المتهوره.
٢١	احقق الفوز نتيجة قراراتي الجريئة.
٢٢	اتخذ القرار الحاسم اثناء النزال مهما كانت صعوبته وخطورة عواقبه.
٢٣	أؤدي مهارات ذات طابع صعب ومعقد لتحقيق التفوق على المنافس.
٢٤	اقرر تحدي منافسين يفوقون قدراتي البدنية والمهارية.
٢٥	اصابة احد زملائي تردعني عن الاستمرار في خوض النزالات.
٢٦	أميل الى كل ما هو خطر وعنيف.
٢٧	احب لحظات الانتصار لذا لا يهمني تعرضي للإصابة.
٢٨	ابرهن للأخرين بانني شخصية قوية من خلال نزال المنافسين
٢٩	اتصف بالتردد عند خوض النزالات.
٣٠	تحدد مهاراتي القتالية بناءً على الموقف.
٣١	اذهب الى تغيير رياضتي المفضلة اذا ما تعرضت الى خيرات الفشل .
٣٢	انفذ كل ما يطلبه مني المدرب دون خوف او تردد.
٣٣	استخدم مهارتي القتالية بشجاعة و بأقصى سرعة ممكنة.
٣٤	اتحمل اعباء التدريب والمنافسة بجلد عالي.